أنشيلوتي ينفي اعتماده على المعاملة الشخصية فقط

○ أنشيلوتي.

برازيليا – (د ب أ): نفى الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل المزاعم التي تقول بأنه مدرب يجيد التعامل مع اللاعبين بشكل شخصي فقط، مشددا على أنه يعرف جيدا جميع الأمور الخططية في اللعب، كما ناقش فرص المخضرم نيمار في الانضمام لقائمة البرازيل لكأس العالم 2026.

وتحدث أنشيلوتي في حوار مطول مع صحيفة «جارديان» البريطانية ليتطرق إلى صفاته كمدرب، والتغييرات التي طرأت على كرة القدم منذ أن كان لاعبا وكذلك دوره الحالي كمدرب للبرازيل.

واستبعد أنشيلوتي فكرة الابتعاد عن كرة القدم عما قريب، حيث قال: «لا يمكنني أن أعيش دون كرة القدم، فإن ابتعدت عن المستطيل الأخضر، سأكون مشجعا وأشاهد المباريات».

وأضاف: «بالنسبة لي، مشاهدة المباريات في التلفاز ليست عملا، إنها متعة، أنا حقا أحب السينما، وبالنسبة لي كرة القدم مثل مشاهدة فيلم، فكلاهما نفس الشعور، وفي الوقت الذي سأتوقف فيه عن العمل في كرة القدم، سأظل مشاهدا بنفس الطريقة، دون أي مشاكل».

وسألت صحيفة «جارديان» أنشيلوتي عن السبب الذي يجعله في رأيه متفوقاً على معظم المدربين الآخرين في العالم، فأجاب: «لا أعرف حقاً، ربما يكون ذلك بسبب أسلوبي، وطريقة تعاملي مع اللاعبين، والاحترام الذي أمنحه لهم كأشخاص. أولي أهمية كبيرة لبناء تلك العلاقات الشخصية».

وقال: «وظيفة المدرب صعبة للغاية لأنه يتعين عليك إدارة أمور كثيرة، هناك العلاقة مع اللاعبين، ومع النادي، ومع الصحافة، ومع الجماهير، هناك جوانب عديدة لهذه الوظيفة يجب إدارتها. وأكثرها تحدياً هي العلاقة مع الناس، وهي أيضاً الأهم».

وكثيراً ما يوصف أنشيلوتي بأنه مدرب يعول على علاقته باللاعبين أكثر من كونه تكتيكياً ثورياً، لكن هذا شعور لا يتفق معه المدرب: «أنا لا أفوز بالألقاب فقط بسبب علاقتي باللاعبين»، كما أكد.

وعن موقف نيمار نجم سانتوس من المشاركة في قائمة المونديال قال أنشيلوتي: «استدعاء نيمار يعتمد عليه وحده، يعتمد على ما يُظهره اللاعب على أرض الملعب. هذا معيار واضح للغاية، ولا يقتصر على نيمار فقط. مع معظم اللاعبين، نحتاج إلى تقييم الموهبة واللياقة البدنية. أما مع نيمار، فنحن نحتاج فقط إلى تقييم لياقته البدنية لأن موهبته لا جدال فيها. الأمر يعتمد عليه، وليس عليّ.»

○ كأس العالم.

أمريكا تخفف القيود على التأشيرات

واشنطن – (أ ف ب): أعلنت الولايات المتحدة، أنها ستخفّف من قيودها المتعلقة بفرض ودائع مالية على طالبي التأشيرات من بعض المشجعين الراغبين في السفر لحضور مباريات كأس العالم.

في إطار أحد الإجراءات التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب ضمن حملته لتشديد سياسة الهجرة، بدأت الولايات المتحدة بطلب مبالغ مالية تتراوح بين 5 آلاف و15 ألف دولار من مواطني 50 دولة نامية مقابل الحصول على تأشيرة دخول، على أن تُسترد هذه المبالغ عند عودتهم إلى بلدانهم.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها ستعفي أعضاء المنتخبات المشاركة في مباريات كأس العالم المقررة في الولايات المتحدة من شرط الودائع المالية، إضافة إلى المشجعين من الدول المتأهلة الذين يملكون تذاكر فعلية ومسجلين ضمن نظام أولوية مُخصص لتأشيرات الدخول.

وقالت مورا نامدار، مساعدة وزير الخارجية لشؤون القنصليات «نظل ملتزمين بتعزيز أولويات الأمن القومي الأميركي، مع تسهيل السفر المشروع لبطولة كأس العالم المقبلة».

وأضافت أن إدارة ترامب تسعى إلى تنظيم «أكبر وأفضل نسخة من كأس العالم في تاريخ فيفا».

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان «إن إعلان وزارة الخارجية الأميركية اليوم يعكس بشكل إضافي تعاوننا المستمر مع الحكومة الأميركية وخلية العمل التابعة للبيت الأبيض الخاصة بكأس العالم، من أجل تنظيم حدث عالمي ناجح، يحطم الأرقام القياسية ويظل في الذاكرة».

تشمل قائمة الدول الخمس المتأهلة إلى كأس العالم والتي يُطلب من مواطنيها دفع ودائع تأشيرة، كلا من الجزائر والرأس الأخضر وساحل العاج والسنغال وتونس.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات كأس العالم في 11 يونيو، وتُقام بشكل مشترك بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

ربع مباريات المونديال مهددة بـ «موجات الحر»

باريس – (أ ف ب): حذّر باحثون، أمس الخميس، من أن واحدة من كل أربع مباريات في كأس العالم 2026 قد تُقام في ظروف شديدة الحرارة، مشيرين إلى أن تغيّر المناخ زاد من مخاطر موجات الحر القاسية في أميركا الشمالية منذ استضافة الولايات المتحدة لنسخة 1994 من البطولة.

وقد أدت المخاوف من ارتفاع درجات الحرارة بالفعل إلى أن يفرض الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فترة توقف للتبريد خلال كل شوط من مباريات كأس العالم التي ستُقام بين 11 يونيو و19 يوليو في 16 ملعبا موزعين بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقالت شبكة علماء المناخ «وورلد ويذر أتريبيوشن» في بيان إن «اللاعبين والجماهير يواجهون خطرا أعلى بكثير من الحرارة الشديدة والرطوبة المرهقة خلال كأس العالم 2026 مقارنة ببطولة 1994 التي أُقيمت في القارة نفسها».

تُقدّر التحليلات العلمية الصادرة عن الشبكة أن 26 مباراة من أصل 104 في البطولة قد تُقام في ظروف تصل فيها درجة حرارة «الكرة الرطبة العالمية» إلى 26 درجة مئوية على الأقل، وهو مؤشر يقيس قدرة الجسم البشري على تبريد نفسه في ظل الحرارة والرطوبة والتعرض لأشعة الشمس وسرعة الرياح.

عند وصول مؤشر «الكرة الرطبة العالمية» إلى 26 درجة مئوية، يوصي الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين «فيفبرو» بإجراء فترات توقف للتبريد، إذ تصبح الإجهادات الحرارية خطرا حقيقيا على اللاعبين.

ومن بين تلك المباريات الـ26، ستُقام 17 مباراة في ملاعب مزوّدة بأنظمة تبريد، ما من شأنه تقليل المخاطر على اللاعبين والجماهير.

في المقابل، وخلال كأس العالم 1994 التي استضافتها الولايات المتحدة، كان من المتوقع آنذاك أن تصل 21 مباراة، وفق تقديرات «وورلد ويذر أتريبيوشن»، إلى عتبة حرارية مماثلة. كما يُتوقع أن تُقام خمس مباريات في ظروف تبلغ فيها 28 درجة مئوية أو أكثر، وهو مستوى ترى «فيفبرو» أنه يستوجب تأجيل أو إرجاء المباريات إلى حين تحسّن الظروف بما يضمن سلامة اللاعبين والجماهير.

ويشير التقرير إلى أن هذا الخطر تضاعف تقريبا مقارنة ببطولة كأس العالم 1994.

وقالت فرايدريك أوتو، المشاركة في تأسيس شبكة «وورلد ويذر أتريبيوشن» وأستاذة علوم المناخ في إمبريال كوليدج لندن، إن «الخطر لا يهدد اللاعبين فحسب، بل يشمل أيضا الجماهير التي قد تتجمع في الهواء الطلق، وهي أكثر عرضة للخطر لأنها لن تكون تحت رعاية طواقم طبية بشكل كافٍ».

○ فترة التوقف للتبريد في مباريات كأس العالم الأندية.

تاج: لم نحصل على تأشيرات حتى الآن

طهران – (أ ف ب): قال رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم الخميس إنه لم تصدر حتى الآن أي تأشيرات للمنتخب الوطني كي يسافر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في كأس العالم 2026، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا» عن رئيس الاتحاد مهدي تاج قوله «سنعقد غدا أو بعد غد اجتماعا حاسما مع «فيفا» (الاتحاد الدولي لكرة القدم). عليهم أن يعطونا ضمانات، لأن مسألة التأشيرات لم تُحل بعد».

وأضاف «لم نتلق أي كشف من الطرف الآخر حول هوية الذين مُنحت لهم التأشيرات. لم تصدر أي تأشيرات حتى الآن».

وبحسب تاج، كان من المتوقع أن يسافر اللاعبون إلى العاصمة التركية أنقرة لأخذ البصمات في إطار إجراءات الحصول على التأشيرة، مضيفا «يتعين على اللاعبين السفر إلى أنقرة لأخذ البصمات، لكننا نحاول ترتيب إجراء ذلك في أنطاليا حتى لا تكون هناك حاجة للسفر إلى أنقرة». وأقامت إيران الأربعاء حفلا لتوديع المنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وسيكون مقر المنتخب الإيراني، المعروف بـ «تيم ملّي»، في توكسون بولاية أريزونا خلال نهائيات كأس العالم.

ويفتتح الإيرانيون مشوارهم في البطولة بمواجهة نيوزيلندا في لوس أنجليس في 15 يونيو، قبل أن يلاقوا بلجيكا ومصر في المجموعة السابعة.

○ مهدي تاج

دومينيك يشعر بـ «الألم والخيانة»

باريس – (أ ف ب): يشعر المدرب السابق لمنتخب فرنسا ريمون دومينيك بـ «الألم والخيانة» بسبب الوثائقي الذي بثته منصة نتفليكس عن الدراما التي عاشها منتخب فرنسا خلال مونديال جنوب إفريقيا 2010 في نايسنا.

وكتب دومينيك على منصة أكس في رسالة شديدة اللهجة ضد منتجي ومعدّي الفيلم الوثائقي «بعد 16 عاما، كان من المفترض أن يكون هذا الوثائقي للتفسير والتفكير والتحليل الهادئ. لكنه جاء بمثابة اتهام عنيف جدا ضدي شخصيا. فيلم موجّه بالكامل وضدّي وبانحياز مثير للاشمئزاز».

وعاش المنتخب الفرنسي أسوأ فتراته في تاريخ مشاركاته المونديالية بعد «عصيان» اللاعبين الذين لجأوا إلى «الإضراب» نتيجة استبعاد نيكولا أنيلكا من المجموعة لإهانته دومينيك.

وتابع دومينيك في منشوره «قررنا أن يكون لي حق الاطلاع على كل شيء. وقد رُفض ذلك في نهاية المطاف بأقصى درجات عدم الأمانة. أشعر بالألم والخيانة».

وتابع دومينيك هجومه قائلا «لم أكن لأصادق أبدا على مثل هذه النسخة لأنها لا تعكس لا ما قلته... ولا ما أنا عليه»، منددا بـ«فيلم مثير للجدل لا هدف له سوى (تحريك القذارة) من أجل تحقيق نسب مشاهدة أعلى وتشويه سمعة رجل».

وانتقد المدرب السابق، البالغ من العمر 74 عاما، ما وصفه بـ«الابتذال وإثارة الجدل» في هذا الوثائقي، معتبرا أن ذلك ينم عن الافتقاد إلى «أخلاقيات المهنة»، لاسيما لجوء معدّي الفيلم إلى اقتباس مقتطفات من يومياته الشخصية في تلك الفترة من دون وضعها في سياقها، مؤكدا أن «هذه الملاحظات ما كان ينبغي أبدا نشرها على هذا النحو».

○ دومينيك.

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، ردت نتفليكس بأن الوثائقي ليس لائحة اتهام ولا منبرا، وأنه أنجز بمنطق مواجهة الروايات المختلفة.

ومن خلال شهادات دومينيك وثلاثة لاعبين هم القائد باتريس إيفرا ووليام غالاس وباكاري سانيا، يعيد فيلم «الحافلة: تمرد كروي فرنسي» (The Bus: A French Football Mutiny) إحياء الأجواء الكارثية التي سادت داخل المجموعة في جنوب إفريقيا، حيث بلغت الأزمة ذروتها عندما قرر اللاعبون مقاطعة التدريب في نايسنا أمام كاميرات العالم أجمع.